

القرآن وإعجازه العلمي

[117] وقال تعالى في سورة محمد آية - 15: (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه). تفسير علماء الدين: صفة الجنة التي وعد المتقين فيها أنهار من ماء غير متغير وأنهار من لبن لم يتغير طعمه. النظرة العلمية: قررت الآية الكريمة حقيقة علمية قبل أن يكشف العلم بوسائله وأدواته عالم الميكروبات أي الجراثيم التي توجد في الماء الراكد الذي يصير مستودعا لملايين البكتيريا والطفيليات الضارة التي تصيب الإنسان والحيوان بالامراض، فانه لما اخترع الإنسان المناطير الكبيرة رأى بواسطتها كيف أن الماء الراكد يموج بملايين الكائنات الدقيقة التي لا ترى بالعين المجردة وتتكاثر بسرعة هائلة فتفسد الماء وتجعله متغير الرائحة والطعم وسببا في الامراض والالويئة التي ما كان أحد يعرف مصدرها قبل اكتشافها بواسطة المجهر (الميكروسكوب) أى مكبر الصور إلى درجة كبيرة. وقال تعالى في سورة فصلت آية - 39: ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير.